

دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة بعض كليات

جامعة بابل

أ.م.د. شيماء علي خميس

م.د. اشراق

فـ _____ اـ

م. سج

شاکر

العراق. جامعة بابل. كلية التربية الرياضية

Shamaali56@yahoo.com

الملخص

إن التطورات المختلفة على وسائل الإعلام وما تواكب من إحداث في المجتمع يشهد حركة سريعة حيث لها دور كبير في نشر الثقافة الرياضية في المجتمع فوسائل الإعلام تعتبر الوسيلة الأكثر تأثير في تعريف الأفراد لدور الرياضة في تطوير المجتمع من كافة الجوانب أي من الناحية النفسية والبدنية والعقلية ، فنلاحظ إن ضغوطات الحياة وما يمر به الأفراد من حياة سريعة ليس فيها عامل مؤثر في إحداث تغيير نفسي وإيجابي على حياة الفرد وهنا يأتي دور الرياضة والمنافسة بين الفرق الرياضة فخلال مشاهدة أي مباراة سوف يخلق عامل من المنافسة نتيجة جذب انتباه الأفراد لنوع المنافسة فهذه الألعاب مهما اختلفت فكل فرد له ميل معين لنوع الرياضة التي يرغب إليها ففجدة يتابعها بشدة وينتظر موعد المباراة ليشاهدها من خلال التلفاز وتبدأ مرحلة النقاش في نوع اللعب للفرق الذي يشجعه وهذا الأمر لا يقتصر على جنس الذكور فنجده أيضا الإناث لديهن رغبة في متابعة هذا الأمر ولكن تبقى نوع الثقافة الرياضية هي التي تتحكم في تحقيق هذه الاعتقادات لذا فمن خلال ما ذكر سابقا تتجلى أهمية البحث إلى إثبات دور القنوات الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة بعض كليات جامعة بابل . الرياضية ، لذا تكمن مشكلة البحث في بناء مقياس للثقافة الرياضية وتطبيقه على شريحة الطلاب والطالبات في الجامعة للوقوف على حقيقة مستوى ثقافتهم الرياضية وتقديم الحلول المناسبة لها. أما أهداف البحث فقد تضمنت إعداد مقياس الثقافة الرياضية لدى طلبة الكليات وكذلك دور مشاهدة القنوات الرياضية في نشر الثقافة الرياضية للطلبة وكذلك معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى

الثقافة الرياضية ، لذا استنتجت الباحثات ارتفاع مستوى الثقافة الرياضية لعينة البحث ووجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور في مستوى الثقافة الرياضية .

الكلمات المفتاحية : مقياس الثقافة الرياضية ، مشاهدة القنوات الرياضية ، طلبة الجامعات .

1- المقدمة

ان التطورات المختلفة على وسائل الاعلام وما تواكب من احداث في المجتمع يشهد حركة سريعة حيث لها دور كبير في نشر الثقافة الرياضية في المجتمع فوسائل الاعلام تهتبر الوسيلة الاكثر تأثير في تعريف الافراد لدور الرياضة في تطوير المجتمع من كافة الجوانب أي من الناحية النفسية والبدنية والعقلية ، فنلاحظ ان ضغوطات الحياة وما يمر به الافراد من حياة سريعة ليس فيها عامل مؤثر في احداث تغيير نفسي وإيجابي على حياة الفرد وهنا يأتي دور الرياضة والمنافسة بين الفرق الرياضة فخلال مشاهدة أي مباراة سوف يخلق عامل من المنافسة نتيجة جذب انتباه الافراد لنوع المنافسة فهذه الالعاب مهما اختلفت فكل فرد له ميل معين لنوع الرياضة التي يرغب اليها فنجدة يتابعها بشدة وينتظر موعد المباراة ليشاهدها من خلال التلفاز وتبدأ مرحلة النقاش في نوع اللعب للفريق الذي يشجعه وهذا الامر لا يقتصر على جنس الذكور فنجد ايضا الاناث لديهن رغبة في متابعة هذا الامر ولكن تبقى نوع الثقافة الرياضية هي التي تتحكم في تحقيق هذه الاعتقادات لذا فمن خلال ما ذكر سابقا تتجلى اهمية البحث الى اثبات دور القنوات الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة بعض كليات جامعة بابل .

وأن المتابع للقنوات الرياضية الفضائية يرى دورها الكبير والفعال في متابعة الأحداث الرياضية المحلية والإقليمية والدولية وتغطيتها المباشرة لها، والتي توفر خدمة جليلة للمشاهدين على امتداد قارات العالم، ونظرا لما تقدمه هذه الفضائيات من نشر الوعي والثقافة بين عموم المشاهدين بشكل عام والرياضيين بشكل خاص، ونظرا لكون الطلبة في المرحلة الجامعية من الشرائح المهمة التي يعول عليها في عملية النهوض بالبلد في مجالات الحياة المختلفة ومنها مستقبل البلد الرياضي لذا أرادت الباحثات الوقوف على حقيقة مستوى الثقافة الرياضية لديهم طلابا وطالبات ، وعلى حد علم الباحثات ومن خلال اطلاعهن على البحوث والدراسات تبين له انه لا يوجد مقياس لقياس الثقافة

الرياضية ، لذا تكمن مشكلة البحث في بناء مقياس للثقافة الرياضية وتطبيقه على شريحة الطلاب والطالبات في الجامعة للوقوف على حقيقة مستوى ثقافتهم الرياضية وتقديم الحلول المناسبة لها.

ويهدف البحث الى

- 1- اعداد مقياس الثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الرياضية الفضائية. لدى طلبة بعض كليات جامعة بابل للعام الدراسي 2013-2014.
- 2- معرفة دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة بعض كليات جامعة بابل.
- 3- معرفة الفرق بين الذكور والإناث المشاهدين للقنوات الرياضية في مستوى الثقافة الرياضية.

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث :

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث .

2-2 عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على (319) طالب وطالبة يمثلون طلبة المرحلة الرابعة ببعض كليات جامعة بابل للعام الدراسي 2013-2014 والجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1)

يبين الكليات وعدد الطلبة عينة البحث

الاختصاص	الكلية	الاناث	النسبة المئوية	الذكور	النسبة المئوية
علمي	الصيدلة	17	8,25%	22	19,46%
	طب الاسنان	25	12,13%	24	21,23%

انساني	القانون	23	%11,18	30	%26,54
	الدراسات القرآنية	141	%68,44	45	%32,82
المجموع		206		113	

2-3 أدوات البحث والاجهزة المستخدمة :

حيث تضمنت الاتي :

1- مقياس الثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الرياضية .

2- جهاز لابتوب نوع (Del) .

3- المصادر العربية .

4- الملاحظة .

2-4 اجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 اجراءات اعداد مقياس الثقافة الرياضية :

تم الاعتماد على المصادر العلمية ومقياس الثقافة الرياضية لـ(نبيل محمود وعثمان محمود)

(نبيل محمود ، عثمان محمود ، 2009 ،

ص45)

والذي يتألف من (31) فقرة حيث يجيب عنها المختبر أو المختبرة وقد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق 1) وقد ابدوا رأيهم في ملائمته مع اجراء بعض التغيرات الطفيفة وظهر بصورته النهائية كما في الملحق (2) .

2-4-2 التجربة الاستطلاعية :

تم اجراء التجربة بتاريخ 2013/12/10 على (5) طلاب من طلاب المرحلة الرابعة بكلية الهندسة جامعة بابل وتم خلالها التعرف على مدى تفهم العينة لعبارات المقياس وهل يوجد غموض يذكر في الاجابة لتلافي كل مشكلة ممكن حدوثها في عملية التطبيق الرئيسية للمقياس .

2-4-3 أسلوب تصحيح المقياس :

يتكون مقياس الثقافة الرياضية من (31) فقرة والاجابة عنها تكون وفق (1-3) درجة لكل فقرة وحسب البدائل الثلاثية وهي (موافق ، موافق ، موافق احيانا ، غير موافق) وبقيم حسب التتابع (1،2،3) لل فقرات السلبية والعكس للايجابية .

2-4-4 حساب الدرجة الكلية :

بما ان مقياس الثقافة الرياضية يتكون من (31) فقرة فأن أعلى درجة للاجابة ستكون (39) (وأدنى درجة هي (31) والوسط الحسابي بلغ (35,56) والانحراف المعياري بلغ (7,67) . 2-4-5 الخصائص العلمية للمقياس :

2-4-5-1 الصدق :

يعد الصدق من الشروط والصفات العلمية للاختبار الجيد اذ ان الصدق ينقصد به "ان الاختبار يقيس ما وضع لقياسه ولا يقيس شيئاً آخر " (مصطفى باهي ، 1999، ص27) وقد تم تحقيق الصدق للمقياس من خلال عرضة على الخبراء وابدوا رأيهم في ملائمته للعمل .

2-4-5-2 الثبات :

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات وبلغت لمقياس الثقافة الرياضية (0.86) وهذا مؤشر عالي على ثبات المقياس .

2-4-6 التجربة الرئيسية :

وقد تم ذلك خلال فترة الاستراحة بين المحاضرات النظرية لعينة البحث حيث كانت في 2014/1/11 ولغاية 2014/1/16 حيث تم توزيع استمارات مقياس الثقافة الرياضية على عينة البحث والبالغة (319) وبعد تأشيرها من قبل العينة تم جمع الاستمارات للحصول على نتائج البحث .

2-5 الوسائل الاحصائية :

م استخدام نظام SPSS لايجاد الوسائل الاحصائية التالية :

(الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، قانون T لعينتين مستقلتين) .

3- عرض النتائج ومناقشتها :

3-1 التعرف على مستوى الثقافة الرياضية لدى عينة البحث :

بعد ان جمعت البيانات كان لا بد لنا من التعرف على الثقافة الرياضية لدى العينة لذا تطلب ذلك استخراج قيمة (t) بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدى عينة البحث والجدول

(2) يبين ذلك .

جدول (2)

يبين العلاقة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمتغير الثقافة الرياضية

الجنس	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T		الدالة
						المحسوبة	الجدولية	
اناث	206	26,12	7,45	35	204	2,72	2,57	معنوي
ذكور	113	34,56	8,14	35	111	2,78	2,61	معنوي
المجموع	319							

حيث يتبين لنا من خلال الجدول (2) ان قيمة الوسط الحسابي للذكور أعلى من الوسط الفرضي مما يدل ذلك على امتلاكهم لصفة الثقافة الرياضية بدرجة مرتفعة والسبب في ذلك يعود الى ان " للفضائيات الرياضية تأثيراً مباشراً وقوياً بحيث يمكن أن يسيطر على أفكار الجماهير "

(صالح خليل ابو اصبع ، 1998، ص189)

كما أن للفضائيات تأثيراً على الخلفيات الثقافية للطلبة وتساعدهم على فهمهم للعوامل الثقافية التي يمكن أن تؤثر على التحصيل الجامعي (عبد العزيز السيد عبد العزيز ، ص222)

أما الاناث فنجد ان قيمة الوسط الحسابي قد كانت أقل من الذكور وأيضاً أعلى من الوسط الفرضي لديهن مما يدل على امتلاكهن لصفة الثقافة الرياضية بدرجة أقل من الذكور والسبب في ذلك يعود الى امتلاكهن رغبة اقل من الذكور في متابعة القنوات الرياضية وانشغالهن بالدراسة نتيجة توجيه الاهل المستمر والحرص على المستوى العلمي .

2-3 التعرف على الفروق في الثقافة الرياضية بين الجنسين :

ولأجل التعرف على الفروق بين الجنسين كان لابد لنا من ايجاد اختبار (T) لعينتين مستقلتين والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3)

يبين الفروق في الثقافة الرياضية بين الجنسين

ت	المجالات	الذكور		الاناث		قيمة ت المحسوبة	معنوية الفروق
		س	ع	س	ع		
1-	الثقافة الرياضية	34,67	6,56	27,23	7,12	2,70	معنوي

- درجة الحرية = 317

- قيمة ت الجدولية = 2,57

- مستوى الدلالة = 0,05

يتبين لنا من الجدول (3) ان قيمة (t) المحسوبة هي اكبر من الجدولية ولصالح الذكور مما يدل على امتلاك الذكور لنسبة اعلى من صفة الثقافة الرياضية من الاناث والسبب في ذلك ضعف التوجيه الثقافي الى اهمية متابعة القنوات الرياضية والتي لها دور كبير في الثقافة للفتيات حيث تقتصر متابعتهم على القنوات الاخرى ولا يتم الاهتمام بالقنوات الرياضية للأفكار السائدة بأن الرياضة هي للذكور فقط وهذا مفهوم خاطئ فالرياضة ومتابعه اخبارها ومبارياتها هي للجنسين ولها دور كبير في تطوير الثقافة العامة وليست الرياضية فحسب اضافة الى التأثير الايجابي على شخصية الفرد وتطويره .

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

- 1- امتلاك العينة لمستوى مرتفع لصفة الثقافة الرياضية .
- 2- وجود اختلاف بين الجنسين ولصالح الذكور والسبب في ذلك ضعف نشر الثقافة الرياضية والتوجيه من قبل الاباء الى اهمية الرياضة .

4-2 التوصيات :

- 1- استخدام مقياس الثقافة الرياضية كوسيلة للتعرف على مستوى الثقافة الرياضية للأفراد .
 - 2- توجيه الطلبة الى ضرورة المتابعة الدورية للأخبار والقنوات الرياضية في سبيل التطور والتكيف لها .
 - 3- توجيه الطالبات الى اهمية الثقافة الرياضية وما لها من تأثير في الصحة الجسمية للفتاة
- المصادر

- صالح خليل ابو اصبع . مدخل الى الاتصال الجماهيري ، ط1، القاهرة ، دار ارام للدراسات والنشر والتوزيع ، 1998 .
- عبد العزيز السيد عبد العزيز . خدمة مواقع وكالات الانباء العربية واثرها على المستقبل ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام .
- مصطفى باهي . المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1999 .
- نبيل محمود ، عثمان محمود : دور مشاهدة القنوات الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى ، مجلة الفتح ، جامعة ديالى ، 2009 .

ملحق (1)

السادة الخبراء والمختصين

- 1- أ.د. محمد جاسم الياسري/ كلية التربية الرياضية / جامعة بابل (اختصاص) اختبار وقياس .
- 2- أ.د. فاهم الطريحي / كلية التربية للعلوم النفسية / جامعة بابل (اختصاص) اختبار وقياس .
- 4- أ.د. ياسين علوان / كلية التربية الرياضية/ جامعة بابل (اختصاص) علم النفس الرياضي
- 4- أ.د. حسين ربيع / كلية التربية للعلوم النفسية / جامعة بابل (اختصاص) علم النفس التربوي
- 5- أ.م.د. حيدر عبد الرضا / كلية التربية الرياضية / جامعة بابل (اختصاص) اختبار وقياس .

ملحق (2) مقياس الثقافة الرياضية بصورته النهائية

ت	الفقرات	الإجابة		
		موافق	موافق أحيانا	غير موافق
1	لا تقوم بتغطية البطولات والأحداث الرياضية المحلية والدولية والعالمية بشكل كافي			
2	تسهم في التعرف على المهارات الرياضية المختلفة			
3	تساعد في معرفة المصطلحات والمفاهيم الرياضية			
4	تسهم في معرفة تاريخ الألعاب الرياضية			
5	تسهم في معرفة الشخصيات الرياضية البارزة في كل دول العالم			
6	تبين المعالم الرياضية وتعريف المشاهدين بها			
7	تسهم في معرفة مواعيد وأماكن الأحداث الرياضية ونتائجها			
8	تعتمد التشويق في عرض النواحي الفنية للألعاب الرياضية			
9	تعرض الأخبار بطرق علمية حديثة			
10	تنمي مفهوم التعاون وقيمه المجتمعية			
11	تعمل على تطبيع العلاقات الثقافية والاجتماعية للفرد			

12	تعمل على تنمية القيم الاجتماعية المقبولة		
13	لا تبين أهمية الأنشطة الرياضية في إشباع حاجات الفرد وميوله		
14	تنمي مفهوم الانتماء للجماعة والوطن		
15	تعمل على توطيد العلاقات بين البلدان		
16	تشجع المشاهدين على الانتماء إلى المؤسسات والأندية الرياضية والشبابية		
17	لا تدعو إلى تجنب العنف والشغب في البطولات والمنافسات الرياضية		
18	تساعد في توجيه حياة الفرد نحو أهداف نافعة ومفيدة		
19	تسهم في إيقاظ الحس الجمالي في البشر ودوره في الحضارة والأخلاق		
20	تؤدي دوراً مهماً في الكشف عن بعض الانحرافات في الوسط الرياضي		
21	تسهم في تجنب العادات الخاطئة أثناء ممارسة النشاط الرياضي		
22	تدعم الصلة بين الرياضة والعلوم الأخرى		
23	تدعم رياضة المعوقين باهتمام ملحوظ		
24	لا تهتم بالبحوث والدراسات التربوية التي تعمق العلاقة بين الرياضة والجمهور		
25	احتكار بعض القنوات لبث الأحداث الرياضية يحرم بعض المشاهدين حق المشاهدة		
26	توضح السلوك الرياضي وتبعده عن التعصب		
27	لا تهتم ببرامج التأهيل البدني والصحة العلاجية		
28	لا تعمل على توعية الفرد بمضار المنشطات		
29	تبرز أهمية ممارسة الرياضة في زيادة كفاءة أجهزة الجسم الوظيفية		
30	تبين كيفية تلافي الإصابات و علاجها		
31	توضح للمرأة كيفية اكتساب الرشاقة والجمال الجسمي		